

الفهرس

المقدمة.....

٥

الفصل الأول

المبادئ الناظمة لتطبيق الحقوق المحمية على الصعيدين الدولي والداخلي

المبحث الأول: تكامل حقوق الإنسان وعالميتها.....

المطلب الأول: التصنيفات الزائفة لحقوق الإنسان..... ١٠

الفرع الأول: الحقوق المدنية والسياسية والحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية..... ١٠

الفرع الثاني: حقوق الإنسان الأساسية وحقوق الإنسان العادية..... ١١

الفرع الثالث: حقوق فردية وحقوق جماعية وحقوق جماعات..... ١٦

المطلب الثاني: ظاهرة "الاعتماد المتبادل" بين حقوق الإنسان..... ٢١

الفرع الأول: مفهوم "الاعتماد المتبادل" بين حقوق الإنسان..... ٢٥

الفرع الثاني: أنماط "التكامل الموضوعي" بين الحقوق..... ٢٦

أولاً: التكامل بين الحقوق المدنية والسياسية والحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية..... ٢٨

ثانياً: التكامل بين الحقوق الفردية والحقوق الجماعية وحقوق التضامن..... ٢٩

ثالثاً: التكامل بين "الحقوق الأساسية" و"الحقوق العادية"..... ٣٠

المبحث الثاني: خصوصية الأحكام القانونية لحقوق الإنسان..... ٣١

المطلب الأول: الصفة الموضوعية لحقوق الإنسان..... ٣٣

الفرع الأول: المقصود بالصفة الموضوعية..... ٣٣

الفرع الثاني: الآثار الناشئة عن الصفة الموضوعية لحقوق الإنسان..... ٣٤

أولاً: عدم المعاملة بالمثل..... ٣٦

ثانياً: التحفظات على الاتفاقيات الدولية لحقوق الإنسان..... ٣٨

ثالثاً: الانسحاب من اتفاقيات حقوق الإنسان..... ٥٣

رابعاً: خلافة الدول في الاتفاقيات الدولية لحقوق الإنسان..... ٥٦

الفرع الثالث: صلة حقوق الإنسان بالقواعد الآمرة..... ٥٩

أولاً: الاعتراف بالفكرة في القانون الدولي لحقوق الإنسان..... ٦٠

ثانياً: تقييم تطبيق الفكرة في مجال حقوق الإنسان..... ٦٢

المطلب الثاني: التطبيق المباشر لاتفاقيات حقوق الإنسان..... ٦٨

الفرع الأول: شروط التطبيق المباشر..... ٦٩

أولاً: إدماج الاتفاقية في النظام القانوني الوطني..... ٦٩

ثانياً: كفاية الأحكام الاتفاقية..... ٧٠

الفرع الثاني: آثار التطبيق المباشر لاتفاقيات حقوق الإنسان..... ٧٤

أولاً: الآثار المشتركة بين الدول الأطراف..... ٧٤

- ٧٦ ثانياً: التنازع بين اتفاقيات حقوق الإنسان والقواعد القانونية الوطنية
- ٨٠ المبحث الثالث: الطابع الفرعي لاتفاقيات حقوق الإنسان
- ٨١ المطلب الأول: تقييد الحقوق المحمية
- ٨١ الفرع الأول: القيود المتعلقة بحماية النظام العام
- ٨٢ أولاً: وجوب النص على القيد في القانون
- ٨٣ ثانياً: مشروعية الهدف أو الغاية
- ٨٤ ثالثاً: ضرورة التقييد في مجتمع ديمقراطي
- ٨٥ الفرع الثاني: القيد المتعلق بمنع إساءة استعمال الحقوق المحمية
- ٨٦ المطلب الثاني: تعطيل التمتع بالحقوق المحمية
- ٩١ المطلب الثالث: "الهامش التقديري" للدول
- ٩١ الفرع الأول: مفهوم "الهامش التقديري"
- ٩٣ الفرع الثاني: صلة "الهامش التقديري" بالطابع الفرعي للحماية الدولية لحقوق الإنسان
- ٩٥ الفرع الثالث: الرقابة على ممارسة "الهامش التقديري"
- ٩٨ المبحث الرابع: فعالية الحقوق المحمية
- ١٠٠ المطلب الأول: التفسير المستقل للحقوق المحمية
- ١٠١ الفرع الأول: سمات "المفاهيم المستقلة"
- ١٠٣ الفرع الثاني: آثار التفسير المستقل
- ١٠٤ المطلب الثاني: الالتزامات الإيجابية
- ١٠٤ الفرع الأول: أهمية فكرة "الالتزامات الإيجابية"
- ١٠٦ الفرع الثاني: أسس الأخذ بفكرة "الالتزامات الإيجابية"
- ١٠٨ الفرع الثالث: نتائج تطبيق فكرة "الالتزامات الإيجابية"
- ١١١ المطلب الثالث: الآثار الأفقية
- ١١٢ الفرع الأول: الأسس المؤيدة لهذه الفكرة
- ١١٤ الفرع الثاني: مسؤولية الدول الأطراف عن التطبيق الأفقي

الفصل الثاني

الحقوق الفردية

- ١١٩ المبحث الأول: الحق في المساواة وعدم التمييز
- ١٢٠ المطلب الأول: مفهوم المساواة وعدم التمييز
- ١٢٢ المطلب الثاني: مبدأ تحريم التمييز في الصكوك الدولية لحقوق الإنسان
- ١٢٣ الفرع الأول: أسس التمييز المحظور
- ١٢٤ أولاً: أهم الأسباب التمييزية
- ١٣٨ ثانياً: ذاتية مبدأ تحريم التمييز
- ١٤٠ الفرع الثاني: التمييز المشروع

أولاً: معايير التمييز المشروع.....	١٤١
ثانياً: تطبيقات على التمييز المشروع.....	١٤٢
المبحث الثاني: الحقوق ذات الصلة بسلامة الإنسان	
المطلب الأول: الحق في الحياة	١٤٨
الفرع الأول: الالتزامات الواقعة على كاهل الدول	١٤٨
أولاً: الالتزام الإيجابي بحماية الحياة وبالحفاظ عليها	١٤٩
ثانياً: النطاق الزمني للتمتع بالحق في الحياة	١٥٠
الفرع الثاني: أسباب الحرمان المشروع من الحياة	١٥٣
أولاً: عقوبة الإعدام	١٥٨
ثانياً: استخدام القوة المسلحة في حالات الضرورة	١٥٨
ثالثاً: الحق في الحياة والنزاعات المسلحة	١٦٤
الفرع الثالث: جريمة الإبادة الجماعية	١٦٦
أولاً: تعريف الإبادة الجماعية	١٦٨
ثانياً: الإبادة الجماعية في القضاء الجنائي الدولي	١٧٠
المطلب الثاني: تحريم التعذيب وغيره من ضروب المعاملة أو العقوبة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة	١٧٢
الفرع الأول: مضمون الحق	١٧٤
أولاً: الصفة المطلقة للحق	١٧٥
ثانياً: التزامات الدول	١٧٦
الفرع الثاني: نطاق الحق	١٧٦
أولاً: التمييز بين التعذيب وغيره من ضروب المعاملة المحظورة	١٧٩
ثانياً: التفسير الموسع للحق	١٨٠
الفرع الثالث: مكافحة التعذيب وغيره من ضروب المعاملة أو العقوبة المحظورة	١٨٧
أولاً: الضمانات الوقائية	١٩٣
ثانياً: الضمانات العلاجية	١٩٥
المطلب الثالث: حظر الرق والعبودية والأعراف والممارسات الشبيهة بالرق	١٩٧
الفرع الأول: تحريم الرق والعبودية	١٩٧
أولاً: الوضع القانوني للرق	١٩٩
ثانياً: الحالة الراهنة للرق في العالم	٢٠٢
الفرع الثاني: الأعراف والممارسات الشبيهة بالرق	٢٠٢
أولاً: تحريم السخرة والعمل الإجباري	٢٠٢
ثانياً: حظر الاتجار بالأشخاص واستغلال دعارة الغير	٢٠٦
المبحث الثالث: الحريات الشخصية	٢٠٨
المطلب الأول: الحق في الحرية والأمان الشخصيين	٢٠٨
الفرع الأول: الحرمان المشروع من الحرية	٢٠٩

- أولاً: شروط مشروعية الحرمان من الحرية ٢٠٩
- ثانياً: التحديد الحصري لأسباب الحرمان المشروع من الحرية ٢١١
- الفرع الثاني: الضمانات الممنوحة للأشخاص المحرومين من الحرية** ٢١٥
- أولاً: التحديد الفوري لمشروعية الاعتقال أو التوقيف ٢١٦
- ثانياً: إخلاء سبيل الموقوفين أثناء المحاكمة ٢١٧
- ثالثاً: مراجعة مشروعية التوقيف أو الاعتقال ٢١٧
- رابعاً: تعويض ضحايا التوقيف أو الاعتقال غير القانوني ٢١٨
- خامساً: وجوب معاملة مسلوبية الحرية بإنسانية ٢١٨
- سادساً: تحريم الاختفاء القسري للمحرومين من الحرية ٢١٩
- المطلب الثاني: الحق في حرية التنقل** ٢٢٠
- المبحث الرابع: الحقوق القضائية الإجرائية** ٢٢٣
- المطلب الأول: الحق في محاكمة منصفة** ٢٢٣
- الفرع الأول: مجال تطبيق الحق ٢٢٤
- أولاً: الحقوق والالتزامات في الدعاوى المدنية ٢٢٥
- ثانياً: المسائل الجزائية ٢٢٨
- الفرع الثاني: قواعد ومعايير المحاكمة المنصفة ٢٢٩
- أولاً: الضمانات العامة ٢٢٩
- ثانياً: الضمانات الخاصة بالمتهمين في الدعاوى الجزائية ٢٤١
- المطلب الثاني: الحق في سبيل فعال للتظلم** ٢٥٣
- المطلب الثالث: الشرعية الجزائية** ٢٥٥
- الفرع الأول: مبدأ شرعية الجرائم والعقوبات ٢٥٦
- الفرع الثاني: مبدأ عدم رجعية القوانين الجزائية ٢٥٧
- المبحث الخامس: الحق في الحريات السياسية والاجتماعية** ٢٥٩
- المطلب الأول: الحق في التجمع السلمي** ٢٥٩
- المطلب الثاني: الحق في تكوين الجمعيات والانضمام إليها** ٢٦٠
- الفرع الأول: حق إنشاء الأحزاب السياسية ٢٦١
- الفرع الثاني: الحرية النقابية ٢٦٣
- أولاً: مضمون الحق في الحرية النقابية ٢٦٤
- ثانياً: الحق في الإضراب ٢٦٤
- المطلب الثالث: الحق في انتخابات حرة ونزيهة** ٢٦٦
- المبحث السادس: الحق في الحريات الفكرية** ٢٦٩
- المطلب الأول: حرية الفكر والوجدان والدين** ٢٦٩
- الفرع الأول: الحق في اعتناق دين أو اعتقاد معين ٢٦٩

٢٧٤	الفرع الثالث: حق الآباء في تأمين تعليم أبنائهم وفقاً لمعتقداتهم
٢٧٤	أولاً: الحق في التعليم
٢٧٥	ثانياً: تعددية التعليم
٢٧٥	المطلب الثاني: حرية التعبير
٢٧٥	الفرع الأول: مكونات الحق في حرية التعبير
٢٧٦	أولاً: حرية الرأي
٢٧٦	ثانياً: حرية الصحافة ووسائل الإعلام
٢٧٧	ثالثاً: حرية المعلومات
٢٧٨	الفرع الثاني: نطاق تطبيق حرية التعبير
٢٧٩	أولاً: حدود الحماية القانونية لحرية التعبير
٢٧٩	ثانياً: القيود المشروعة على حرية التعبير
٢٨١	المبحث السابع: الحق في الخصوصية
٢٨٧	المطلب الأول: حرمة الحياة الخاصة
٢٨٨	الفرع الأول: مفهوم الحياة الخاصة
٢٨٨	الفرع الثاني: عناصر الحق في حرمة الحياة الخاصة
٢٨٩	أولاً: الحياة الخاصة الشخصية
٢٨٩	ثانياً: الحياة الخاصة الاجتماعية
٢٩٢	ثالثاً: الحق في بيئة متوازنة وصحية
٢٩٤	المطلب الثاني: الحق في الحياة العائلية
٢٩٥	الفرع الأول: الحق في الزواج وتأسيس أسرة
٢٩٥	الفرع الثاني: حرمة الحياة العائلية
٢٩٧	المبحث الثامن: الحق في التملك
٣٠٠	المطلب الأول: طبيعة الحق في التملك
٣٠٠	المطلب الثاني: القيود المرخص بها على الحق في التملك
٣٠١	الفرع الأول: نزع الملكية للمنفعة العامة
٣٠١	الفرع الثاني: تنظيم استعمال الممتلكات

الفصل الثالث

الحقوق الجماعية

٣٠٧	المبحث الأول: الحق في التعليم
٣٠٩	المطلب الأول: مضمون الحق في التعليم
٣٠٩	الفرع الأول: الحصول على التعليم
٣١٠	أولاً: مجانية التعليم
٣١٢	ثانياً: المساواة في التعليم



- ٣١٣ الفرع الثاني: حق الآباء في اختيار نوع التعليم لأبنائهم
- ٣١٤ المطلب الثاني: التزامات الدول الناشئة عن الحق في التعليم
- ٣١٤ الفرع الأول: غايات وأهداف التعليم
- ٣١٥ الفرع الثاني: التدابير الواجب اتخاذها لإعمال الحق في التعليم
- ٣١٨ المطلب الثالث: الحرية الأكاديمية
- ٣١٩ المطلب الرابع: الحق في تعليم حقوق الإنسان
- ٣٢٠ الفرع الأول: صلة الحق في التعليم بحقوق الإنسان الأخرى
- ٣٢١ الفرع الثاني: عالمية نشر حقوق الإنسان وتعليمها
- ٣٢٢ **المبحث الثاني: الحق في العمل**
- ٣٢٣ المطلب الأول: سمات الحق في العمل ومكوناته
- ٣٢٣ الفرع الأول: سمات الحق في العمل
- ٣٢٥ الفرع الثاني: عناصر الحق في العمل
- ٣٢٦ أولاً: حق الحصول على عمل
- ٣٢٧ ثانياً: الحماية من الفصل التعسفي
- ٣٢٨ ثالثاً: المساواة في العمل
- ٣٢٩ رابعاً: الحق في شروط عمل منصفة ولائقة
- ٣٣٣ المطلب الثاني: علاقة الحق في العمل بالمستوى اللائق من العيش
- ٣٣٤ **المبحث الثالث: الحق في مستوى معيشي لائق**
- ٣٣٤ المطلب الأول: مفهوم المستوى المعيشي اللائق
- ٣٣٤ الفرع الأول: المقصود بالمستوى المعيشي اللائق
- ٣٣٥ الفرع الثاني: التزامات الدول الناشئة عن الحق في المستوى المعيشي اللائق
- ٣٣٧ المطلب الثاني: مكونات الحق في مستوى معيشي لائق
- ٣٣٧ الفرع الأول: الحق في غذاء كافٍ
- ٣٣٨ أولاً: التحرر من الجوع
- ٣٣٩ ثانياً: الحصول على غذاء كافٍ
- ٣٤١ ثالثاً: إعمال الحق في الغذاء الكافي
- ٣٤٣ الفرع الثاني: الحق في المسكن اللائق
- ٣٤٤ أولاً: المسكن اللائق وحقوق الإنسان الأخرى
- ٣٤٥ ثانياً: مفهوم "المسكن اللائق"
- ٣٥١ الفرع الثالث: الحق في الكساء

الفصل الرابع

حقوق الجماعات

- ٣٥٥ **المبحث الأول: حقوق التضامن**

المطلب الأول: الحق في السلم

الفرع الأول: التعريف بالحق في السلم

أولاً: الأساس القانوني للحق في السلم

ثانياً: طبيعة الحق في السلم

ثالثاً: حق الإنسان في نزع السلاح

الفرع الثاني: العلاقة التبادلية بين الحق في السلم وحقوق الإنسان الأخرى

أولاً: حقوق الإنسان كشرط مسبق للسلم

ثانياً: السلم كشرط مسبق لحقوق الإنسان

المطلب الثاني: حق الشعوب في تقرير المصير

الفرع الأول: تطور الاعتراف بحق الشعوب في تقرير المصير

أولاً: حق تقرير المصير منذ الثورة الفرنسية حتى عام ١٩٤٥

ثانياً: حق تقرير المصير بعد الحرب العالمية الثانية

الفرع الثاني: مضمون الحق في تقرير المصير ومجال تطبيقه

أولاً: الشعوب المنتفعة من الحق ومسألة الانفصال

ثانياً: صور أعمال الحق في تقرير المصير

ثالثاً: واجبات الدول المقابلة لحق الشعوب في تقرير المصير

رابعاً: نضال الشعوب في سبيل تقرير المصير

خامساً: الصلة بين حق تقرير المصير وحقوق الإنسان الأخرى

المطلب الثالث: الحق في التنمية

الفرع الأول: الأساس القانوني للحق في التنمية

الفرع الثاني: مضمون الحق في التنمية

الفرع الثالث: المدينون بالحق في التنمية

أولاً: الدول ذاتها

ثانياً: المجتمع الدولي

الفرع الرابع: مبررات الحق في التنمية

المطلب الرابع: الحق في بيئة متوازنة وصحية

الفرع الأول: مبررات الحماية غير المباشرة للبيئة

أولاً: حق هيد التكوين

ثانياً: حق مركب

ثالثاً: تشتت موضوعات القانون الدولي للبيئة

رابعاً: سعة مفهوم الحماية البيئية

الفرع الثاني: أسس الحماية غير المباشرة للبيئة

أولاً: حقوق الإنسان الموضوعية المنصوص عليها في اتفاقيات حقوق الإنسان

ثانياً: الحقوق ذات الطابع الإجرائي

- ٤٤٧ ثالثاً: استنتاجات حول الحماية غير المباشرة للحقوق البيئية.
- ٤٤٩ المبحث الثاني: حقوق الجماعات المحرومة أو الضعيفة
- ٤٥٠ المطلب الأول: حماية حقوق الأقليات
- ٤٥١ الفرع الأول: مفهوم الأقلية
- ٤٥٣ أولاً: دلالة مصطلح "الأقلية" في القانون الدولي
- ٤٥٨ ثانياً: الضوابط المميزة للأقلية
- ٤٦٧ ثالثاً: استنتاجات حول مفهوم الأقلية
- ٤٦٩ الفرع الثاني: مصادر الحماية الدولية للأقليات
- ٤٧٠ أولاً: الصكوك العالمية المتعلقة بحماية الأقليات
- ٤٧٦ ثانياً: المصادر الإقليمية لحماية حقوق الأقليات
- ٤٧٩ ثالثاً: الاتفاقيات الدولية الثنائية الخاصة بالأقليات
- ٤٨١ الفرع الثالث: الحقوق المعترف بها للأقليات في النظام القانوني الدولي
- ٤٨١ أولاً: الحقوق الجماعية
- ٤٩٢ ثانياً: حقوق الجماعات
- ٤٩٦ الفرع الرابع: الأقليات والحق في تقرير المصير
- ٤٩٧ أولاً: الطبيعة الاحتياطية لحق الأقليات في تقرير المصير
- ٤٩٩ ثانياً: الممارسة الدولية المعاصرة
- ٥٠٤ المطلب الثاني: حقوق المرأة
- ٥٠٥ الفرع الأول: المساواة كأساس لحقوق المرأة
- ٥٠٥ أولاً: تحريم التمييز ضد المرأة وعالية حقوق الإنسان
- ٥٠٧ ثانياً: اتفاقية القضاء على كافة أشكال التمييز ضد المرأة
- ٥١٣ الفرع الثاني: العنف ضد المرأة
- ٥١٦ الفرع الثالث: الاتجار بالمرأة واستغلالها في البغاء
- ٥١٩ المطلب الثالث: الحماية الدولية لحقوق الطفل
- ٥٢٠ الفرع الأول: المصادر الدولية لحماية الطفل
- ٥٢٠ أولاً: الصكوك الدولية الخاصة بالطفل
- ٥٢٨ ثانياً: الصكوك الدولية العامة لحقوق الإنسان
- ٥٣٢ الفرع الثاني: مفهوم "الطفل" في القانون الدولي
- ٥٣٣ أولاً: إشكالية بداية الطفولة
- ٥٣٦ ثانياً: سن انتهاء الطفولة
- ٥٤٠ الفرع الثالث: مضمون المركز القانوني الدولي للطفل
- ٥٤٠ أولاً: المبادئ التفسيرية الواردة في اتفاقية حقوق الطفل
- ٥٤٧ ثانياً: الحقوق المعترف بها للطفل